

## رفع الفضلات المنزلية : المخاطر المهنية وطرق الوقاية منها

عبد الفتاح كرواعي - مدينة نوار / معهد الصحة والسلامة المهنية

### الأخطار الكيميائية

يتعرّض العاملون المكلّفون برفع الفضلات إلى خطر الأغبرة الدقيقة والرّوائح والأبخرة المنبعثة من الفضلات والحاويات والمأード الكيميائية المختلفة (مبادات - مواد تنظيف...) مما يؤثّر على الجهاز التنفسى ويسبّب في ظهور إعتلالات صحية (تهيج والتهاب القصبات الهوائية، نقص كفاءة الرئة، السل الرئوي، الرّبو، التهاب الرئتين...).

كما يمكن لهذه الملوثات أن تسبّب في أمراض جلدية (جفاف وتصلب الأيدي، حرق، التهابات جلدية، أمراض جلدية أخرى مثل الإكزيما، أمراض فطرية...) والتهابات على مستوى العين والأنف.

كما يتعرّض العاملون في هذا القطاع إلى الغازات والأبخرة الخارجة من عوادم السيارات.

### الأخطار الناتجة عن غياب عوامل النّظافة الشخصية :

وتتمثل خاصة في الأمراض التي يمكن أن تصيب الجهاز الهضمي بسبب عدم غسل الأيدي الملوثة بالجراثيم المرضية والفطريات والطفيليات. وتتمثل هذه الأمراض خاصة في الإلتهابات المعدية والإسهال وغيرها من التّعكرات الصحية.

### الحوادث الناتجة عن السير والتنقل :

ترجع هذه الحوادث إلى طبيعة العمل الذي يؤدّي في معظمها ليلاً

يتعرّض العاملون المكلّفون برفع الفضلات لخطورة كبيرة تفوق خطورة العمل في قطاعات أخرى حيث تبلغ الإصابات بينهم بالمقارنة مع غيرهم ما يلي :

- 6 أضعاف الإصابة بالأمراض المعدية (الدنمارك)
- 2.6 أضعاف الإصابة بأمراض الحساسية (الدنمارك)
- 2.5 أضعاف التهاب القصبات الهوائية المزمن (سويسرا)
- 1.2 أضعاف التهاب الكبد الوبائي (إيطاليا)
- 3 أضعاف الإصابة بالطفيليات (الهند)
- 10 أضعاف الإصابة بالإسهال الحاد (رومانيا)
- 2 ضعف أمراض القلب (الولايات المتحدة)
- 5.6 الحوادث (الدنمارك)
- 1.9 أمراض العضلات (الدنمارك)

يعتبر قطاع النّظافة من أهم الوظائف التقليدية للبلدية لما له من تأثير مباشر على صحة المتساكنين وسلامة محیطهم ولمساهمته الفعالة في الحفاظ على جمالية المدينة.

لذلك يتجد العاملون بهذا القطاع كامل أيام الأسبوع وعلى مدى السنة لتؤمن إنجاز كل المهام المناطة بعهدهم على أحسن وجه وفي أسرع الأوقات.

ويتعرّض المتعاملون مع الفضلات المنزلية خاصة العاملون في الجمع والنقل والعاملون في حرق الفضلات وتخميرها والعاملين في الطمر الصحي والتدوير إلى أخطار مهنية متعددة يتبعّن تشخيصها وتحديد الإجراءات الوقائية للتحكم فيها.

والمعلوم أنّ عمليّات التعامل مع الفضلات تتمّ في ظروف جوية قاسية من حيث البرودة والحر وهي عمليّات معظم العمل فيها يدوياً وغالباً ما يكون العامل غير مزوّد بوسائل الحماية الضروريّة.

ونستعرض في هذا الملف الأخطار الناتجة عن أنشطة رفع الفضلات وطرق الوقاية منها.

### المخاطر المهنية التي يتعرّض لها العاملون في رفع الفضلات المنزلية :

#### المخاطر الفيزيائية :

تتمثل هذه المخاطر خاصة في التّعرض للمجهود البدني المفرط خلال رفع الحمولات التي تتزايد أوزانها وتتغيّر حسب نوعية المواد وأشكالها وذلك بطريقة غير صحيحة أو عند سحب ودفع الحاويات الملوءة بالفضلات.

وتتمثل الأضرار خاصة في آلام على مستوى العضلات وأسفل الظهر والرقبة وأمراض الأربطة والأوتار.

ويمكن أن يصاب العاملون بجروح متفاوتة الخطورة عند ملامستهم لمواد ذات أجزاء حادة وفي حالات دخول اليد في الطاحنة أو الكابسة.

كما يتعرّض العمال إلى تأثيرات المناخات الطبيعية الحارة أحياناً والباردة أحياناً أخرى.

وتتمثل المعدّات الثقيلة المستعملة لرفع الفضلات خطراً على العاملين بسبب حوادث الدّهس والإرتطام عند وضع الفضلات خاصة في الأماكن المفتقرة للتنویر الجيد.

كما يتعرّض العاملون إلى خطر السقوط أثناء الوقوف على الحافة الخلفية لهذه المعدّات أثناء القيادة وإلى خطر الحشر بين السيارة والجدار أو أي جسم صلب.